

الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية: أبعاده وتأثيره على المنطقة العربية

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا



الأمم المتحدة

الاستشهاد

ESCWA

كريمة القري

رئيسة قسم السكان والتنمية الاجتماعية

شعبة التنمية الاجتماعية

مقدمة

اعتمدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية خلال المؤتمر الحكومي الدولي (مراكش، 10-11 كانون الأول ديسمبر 2018)، لتختتم عملية التشاور والصيغة والتفاوض والتي انطلقت عقب اعتماد إعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين وعملا بقرار الجمعية العامة 71/280.

نستعرض سوياً:

- خطوات وضع الاتفاق العالمي للهجرة
- لمحة عن مضمون الاتفاق العالمي للهجرة
- الاتفاق العالمي للهجرة والمنطقة العربية
- اعتماد الاتفاق العالمي للهجرة
- تنفيذ ومتابعة الاتفاق العالمي للهجرة: التعاون الإقليمي ودور اللجان الإقليمية

أولا - خطوات وضع الاتفاق العالمي للهجرة

الصياغة والتقنين

- وضعت الصيغة النهائية للنص المتفاوض عليه في 13 تموز/يوليو 2018، وقدمت إلى الجمعية العامة في دورتها الـ 73 (سبتمبر 2018)

مرحلة المفاوضات

- 6 جولات من المشاورات والمفاوضات الحكومية الدولية الرسمية (فبراير- يوليو 2018)

مرحلة التقييم

- اجتماع بويرتو فايارتا، المكسيك (4-6 ديسمبر 2017) ضم حوالي 900 مشارك ممثلين عن البلدان وأصحاب المصلحة

مرحلة المشاورات

- 6 جلسات مواضيعية
- مشاورات إقليمية
- مشاورات مع أصحاب المصلحة

ثانياً- لمحة عن نص الاتفاق العالمي للهجرة

تشمل الأسس القانونية للأهداف المنصوص عليها في الاتفاق. وتعرض مصالح الدول في حفظ الاتفاق وتشدّد على القيم الأساسية والقصد منه

الديباجة

عشر مبادئ إرشادية تسطر الاتفاق وتعكس الفهم المشترك للهجرة، والمسؤوليات المشتركة، ووحدة الهدف بين الدول المشاركة

عشر مبادئ
إرشادية

23 هدف لتشكيل إطار تعاوني لتحقيق الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية

23 هدف

التنفيذ يشمل التعاون العالمي والإقليمي والوطني ودون الوطني، بالإضافة إلى الخبرات التقنية لمنظومة الأمم المتحدة. وينص الاتفاق على ضرورة بذل جهود إضافية لبناء القدرات الدول دعماً للتنفيذ.

التنفيذ

تعتمد عملية المتابعة والاستعراض على نهج شامل لجميع أصحاب المصلحة وعلى منتديات للمراجعة على المستويين العالمي والإقليمي

عملية المتابعة
والاستعراض

ثانياً- لمحة عن نص الاتفاق العالمي للهجرة عشر مبادئ إرشادية



ثانياً- لمحة عن نص الاتفاق العالمي للهجرة الإطار التعاوني - 23 هدف

1- جمع واستخدام
البيانات للسياسات
القائمة على الأدلة

2- تقليص الدوافع
السلبية للهجرة

3- تقديم المعلومات
في جميع مراحل
الهجرة

4- ضمان حياة
المهاجرين على
الوثائق القانونية

5- تعزيز وسائل
الهجرة النظامية

6- تيسير التوظيف
المنصف والأخلاقي،
والعمل اللائق

7- الحد من أوجه
الضعف في الهجرة

8- إنقاذ الأرواح
وتنسيق الجهود بشأن
المهاجرين المفقودين

9- مكافحة تهريب
المهاجرين

10- منع الاتجار
بالأشخاص ومكافحته

11- إدارة الحدود

12- تعزيز الفرز
والإحالة

13- العمل على إيجاد
بدائل لاحتجاز
المهاجرين

14- تعزيز الحماية
القنصلية

15- تيسير الحصول
على الخدمات
الأساسية

16- تمكين المهاجرين
والمجتمعات من تحقيق
الاندماج الاجتماعي

17- القضاء على
التمييز

18- الاستثمار في
المهارات

19- إشراك المغتربين
في التنمية المستدامة

20- تشجيع التحويلات
المالية بوسائل أسرع
وأقل كلفة، وتيسير
الاندماج المالي

21- تيسير عودة
المهاجرين بصورة آمنة
والسماح بإعادة دخولهم
وإدماجهم

22- إنشاء آليات من أجل
تحويل استحقاقات الضمان
الاجتماعي والاستحقاقات
المكتسبة

23- تعزيز التعاون
والشراكات على
الصعيد الدولي

ثانياً- لمحة عن نص الاتفاق العالمي للهجرة تركيزٌ على البيانات

أحد الأهداف الأساسية للاتفاق العالمي للهجرة هو تعزيز تحسين البيانات لدعم حوكمة الهجرة قائمة على الأدلة لما فيه مصلحة البلدان والمهاجرين على حد سواء.

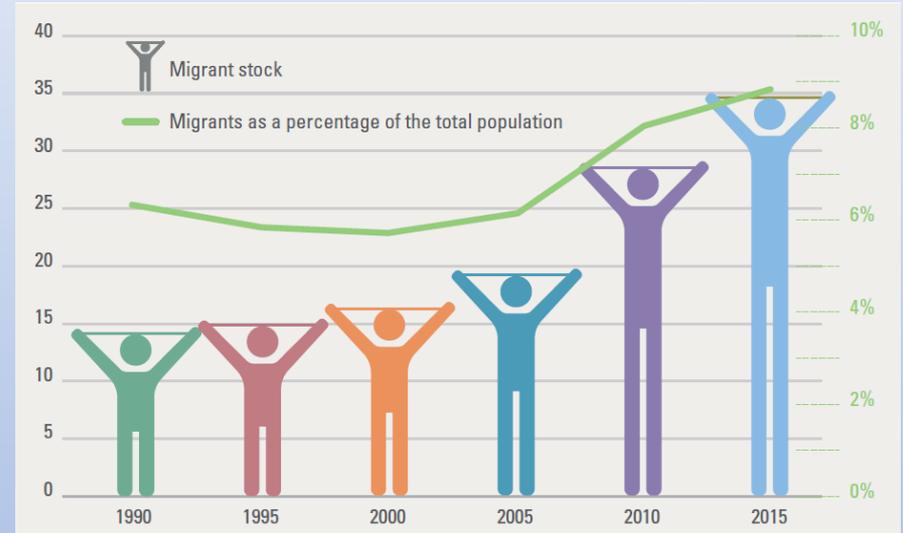
وتشمل الإجراءات الرئيسية لتحقيق هذا الهدف:

- المواءمة بين منهجيات جمع البيانات؛
- تحسين قابلية المقارنة لإحصاءات الهجرة؛
- بناء القدرات الوطنية؛
- جمع البيانات المتعلقة بآثار الهجرة وفوائدها؛
- دعم تطوير قواعد البيانات وتوحيدها؛
- إنشاء مراكز إقليمية للبحث والتدريب؛
- دمج المواضيع المتصلة بالهجرة في التعدادات الوطنية؛
- جمع معلومات عن التكامل الاجتماعي والاقتصادي للمهاجرين؛
- تعزيز التعاون والتنسيق.

ثالثاً - الاتفاق العالمي للهجرة والمنطقة العربية لمحة عامة

1. الهجرة هي سمة بارزة في المنطقة العربية.
2. الهجرة هي عابرة لحدود بطبيعتها، وبالتالي تتطلب التنسيق على الصعيد الدولي والإقليمي والثنائي.
3. الهجرة هي أحد المداخل الرئيسية لتحقيق أجندة 2030 وأهداف التنمية المستدامة.

ارتفاع عدد المهاجرين في المنطقة العربية



38 مليون مهاجر عام 2017، يشكلون 14%
من المهاجرين حول العالم



MIGRATION AND SDGs

SUSTAINABLE DEVELOPMENT GOALS

ثالثاً - الاتفاق العالمي للهجرة والمنطقة العربية مشاركة الدول العربية في مسارات التحضير

لعبت الدول العربية دوراً نشطاً في عملية التحضير للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، وفي المشاورات والمفاوضات.



- شارك فيه ممثلين رفيعي المستوى عن 16 دولة عربية ومختلف أصحاب المصلحة
- ركز على على الأبعاد الإقليمية للقضايا الهجرة
- خلص إلى وثيقة ختامية تضمنت ملخص الرسائل الرئيسية.
- عرضت الرسائل الرئيسية في اجتماع التقييم الذي عُقد في كانون الأول/ديسمبر 2017.

ثالثاً - الاتفاق العالمي للهجرة والمنطقة العربية

الاتفاق العالمي من أجل الهجرة وأولويات المنطقة العربية

حقوق الإنسان للمهاجرين

التوظيف الأخلاقي والعمل اللائق

المهاجرون في الأزمات وحالات الصراع

مكافحة تهريب المهاجرين والاتجار بالأشخاص

الحد من العوامل السلبية للهجرة ومعالجة هجرة الأدمغة

إشراك المغتربين في التنمية المستدامة في الدول العربية

رابعاً – اعتماد الاتفاق العالمي للهجرة

- اعتمدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية خلال المؤتمر الحكومي الدولي (مراكش، 10-11 كانون الأول ديسمبر 2018).
- شارك في الاجتماع نحو 3000 مشارك من 160 دولة مثلوا القطاع الحكومي والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والاتحادات العمالية وغيرهم من أصحاب المصلحة.
- شاركت 15 دولة عربية في الاجتماع. شددت مداخلات الدول على محاكاة الاتفاق الدولي لأولويات الهجرة في الدول العربية، وضرورة العمل على الحد من الهجرة غير النظامية، ومعالجة دوافع الهجرة السلبية، واستثمار الهجرة للتنمية، وتكثيف التعاون والتنسيق.
- بعد تبني الاتفاق من قبل الدول الحاضرة في الاجتماع، سيتم تقديمه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيو يورك لإقراره.

خامساً - الاتفاق العالمي للهجرة والمنطقة العربية

تنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة: التعاون الإقليمي ودور اللجان الإقليمية

في إطار مجموعة العمل حول الهجرة الدولية في المنطقة العربية، دعم جهود التنفيذ:

دمج قضايا الهجرة في التخطيط الإنمائي ووضع بُنى مؤسسية وسياسات من أجل حوكمة الهجرة
بناء قدرات الجهات الحكومية المعنية

القدرات
المؤسسية
والاستعداد

إنشاء هيئة للتنسيق على الصعيد الوطني تتولى القيادة في مجال السياسات العامة

التنسيق
المركزي

تحديد المسؤولين عن ملف الهجرة والمعنيين في المؤسسات ذات الصلة، وتعيين الجهة المعنية بالتنسيق

جهات التنسيق

التوعية الواسعة النطاق بقضايا الهجرة في مختلف القطاعات الحكومية والجهات المعنية الأخرى

تعزيز الملكية

خامساً - الاتفاق العالمي للهجرة والمنطقة العربية

تنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة: التعاون الإقليمي ودور اللجان الإقليمية

الجمع بين الجهات المعنية وتحديد الاحتياجات المشتركة والثغرات المحتملة والتنسيق في تصميم السياسات وتنفيذ الأهداف الاستراتيجية

نهج الحكومة
بأكملها

التشديد على أهمية التعاون الفعال بين القطاع الحكومي وغير الحكومي، واعتماد نهج متعددة القطاعات للهجرة؛ وإنشاء منصات تيسر الحوار ونقل المعارف والخبرات

اعتبارات
المجتمع ككل

تعزيز دور المكاتب الإحصائية الوطنية، وبناء القدرات والشراكات بين مختلف الأطراف الفاعلة، لجمع وتحليل الأدلة والبيانات المفصلة لتوفير أرضية علمية لصياغة سياسات الهجرة

البيانات الكافية
والمفصلة

خامساً - الاتفاق العالمي للهجرة والمنطقة العربية متابعة ومراجعة الاتفاق العالمي للهجرة: التعاون الإقليمي ودور اللجان الإقليمية

العمليات الإقليمية، المنصات والمنظمات

- تلتزم الإسكوا بتعزيز الشراكات والتعاون بما في ذلك مع المنظمات التابعة للأمم المتحدة، والمنظمات الإقليمية والعمليات الاستشارية الإقليمية (حوار أبو ظبي، عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء..)

الاجتماع الإقليمي لعام 2020، وما بعد

- تلتزم الإسكوا بدعم المراجعة الإقليمية لتنفيذ الاتفاق والتي ستبدأ عام 2020؛
- ستستمر الإسكوا في إيصال صوت المنطقة وأولوياتها وتحدياتها إلى المنصات العالمية كالمنتدى الدولي للهجرة الذي سينعقد في العام 2022 ثم كل أربع سنوات.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

وشكرا



الأمم المتحدة

الاستقها

ESCWA